

ضعفه أو اصطناعه، عبر ما قامت عليه من قصيدة محمود درويش (ورد أقل).

لقد كتب وليد إخلاصي من سيرته القصصية حتى الآن اثنتي عشرة مجموعة، تلمست من أكثرها مالعه مفاصل تلك السيرة وعلاماتها الكبرى. بيد أنه لا بد لكتابة هذه السيرة من التقري أيضاً في تجربة وليد إخلاصي الروائية والمسرحية. ومادام الأمر كذلك فحسبي هنا أن أحفز على قراءة وكتابة السيرة القصصية لوليد إخلاصي، ابتداءً بالمختبر القصصي وما أنجز فيه الكاتب من تقطير القصة الحدائية(2)، إلى مالعه وصل إليه من التقطير الكلاسيكي للقصة، والذي تجاوز ماعرفته القصة الحدائية من مأزق، بعدما عانى منها إخلاصي بنفسه، إلى أفق جديد يستثمر من منجزات الحدائي والكلاسيكي ما تبدى له، ويمضي.

■ الهوامش:

(1) انظر: سيرة القارئ، دار الحوار، 1996، ص 150.

(2) سيرة القارئ ص 228.